

## جديد: تفسير سورة العصر | السبت ٥١ - ٤٤١ | الشيخ أ.د

### عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

ولكن لما كان الناس يتفاوتون فيما بينهم في معرفة لسان العرب ومعرفة ما دل عليه كلام الله عز وجل اختلت فهومهم في هذه السورة العظيمة الجليلة ولذا فاننا سنجمع في هذه الليلة كثيرا من كلام اهل العلم - 00:00:00  
ونوجز كلامهم ونجمعه في موضع واحد طلبا في تحصيل الفائدة الجليلة من هذه السورة العظيمة ايها الاخوة قيل ان ابدأ بذكر هذه السورة وما فيها من المعاني الجليلة اود ان اذكر مقدمتين جليلتين - 00:00:21  
اولى هاتين المقدمتين ان هذه السورة فاضلة جليلة وكل كلام الله عز وجل فاضل ولكن من المتقرر عند علماء اهل السنة رحمهم الله تعالى ان القرآن كله فاضل لكن بعض القرآن يفضل بعضا - 00:00:42  
فبعض القرآن يكون افضل من بعض وبعضا اعظم اجرا من قراءة بعض ولذا فان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول قل هو الله احده تعدل ثلث القرآن. وقال لا يبي يا ابي - 00:01:01  
الا اعلمك اية هي افضل القرآن. وفي الحديث الاخر قال الحمد لله رب العالمين افضل سور القرآن. فدلنا ذلك على ان بعض اي القرآن يفضل بعضا ولكن كله عظيم جليل لانه كلام الله سبحانه وتعالى - 00:01:18  
وتفضيل بعض الكلام بعض القرآن على بعض قالوا افضل ما كان متعلقا بنعوت الجبار جل وعلا فكلما كانت الاية او السورة تذكر صفات الجبار جل وعلا ونعوتة واسماءه وصفاته فانها - 00:01:38  
تكونوا افضل واذا كانت قل هو الله احده تعدل ثلث القرآن واية الكرسي لما كان التمجيدا للجبار جل وعلا كانت افضل اية في كتاب الله عز وجل ثم يلين ما كان في صفات الله عز وجل ما كان مبينا - 00:01:58  
لأحكام المكلفين التي يجب عليهم التعبد بها لله عز وجل فكانت ايات الاحكام مرتبة ثانية بعد ايات ونعوت الجبار جل وعلا. ثم الثالث في الافضلية وكله فاضل ما كان من باب القصص والاخبار للسابقين واللاحقين وغير ذلك مما حواه كتاب الله عز وجل من القصص - 00:02:17

مرادي بهذه المقدمة ان ابين ان هذه السورة لما كانت فاضلة فان فضلها لانها تبين ما فيه صلاح معاش الناس فيما بينهم وافضل منها ما كان متعلقا بنعوت الجبار جل وعلا كصورة الصمد واية الكرسي وغيرها. هذا هذه المقدمة الاولى التي - 00:02:43  
بيانها والمقدمة الثانية اريد ان ابين لك ان كتاب الله عز وجل قد يكون للایة الواحدة معنيان او ثلاثة كل هذه المعاني صححة مستقيمة قد اريد بها معنى صحيح. ولذلك يقول ابو الدرداء رضي الله عنه فيما رواه عنه ابو داود السجستاني في - 00:03:05  
كتاب الزهد انه قال لا يكون المرء فقيها كل الفقه حتى يعلم للقرآن اكثرا من وجده فالفقهي هو الذي يعلم للقرآن اكثرا من وجده وقد جاء عند الخطيب البغدادي وغيره - 00:03:30

من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما موقوفا انه قال ان القرآن ذلول ذو وجوه اي يحمل وجوها كثيرة ولكن ليس كل ما يقال في كتاب الله مما يظن - 00:03:47

ومما يتوقع يكون صحيحا بل لا بد فيه ان من قيدين مهمين. نبه عليهما اهل العلم كالشاطبي وغيره اول هذين القيدين ان يكون ذلك موافقا للسان العرب. فلا يجوز ان يقال في كلام الله عز وجل بمعنى لا يقبله لسان العرب. كما قال الله عز وجل - 00:04:03

بلسان عربي مبين. فقتل الله فقد تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القرآن على العرب. ففهموه بلسانهم وعرفوه بسيقفهم وعرفوا معانيه بما كلامهم الله عز وجل وخطبهم به من هذا اللسان العربي المبين - [00:04:23](#)

والقيد الثاني المهم الا يضرب القرآن بعضه ببعض. فلا يأتي امرؤ بمعنى يكون معارضاً لمعنى اخر في القرآن. فان القرآن لا يجوز ضرب بعضه ببعض ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هلاك امتى في اثنين - [00:04:43](#)

وذكر من احد هذين الامرين الكتاب يعني القرآن فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون هلاك الناس بالقرآن؟ قال يقرأونه فيتأولونه على غير وجه يتأولونه على غير وجه - [00:05:04](#)

ولذلك تجد في زماننا هذا اكثر مما كان في زمن قبلنا وفي الزمن القريب قبلنا اكثر مما كان في الزمان الذي قبله وهكذا الى ان نصل للقرون الفاضلة تجد من غرائب التفاسير - [00:05:23](#)

وعجائب التأويل ومن الامور التي تشعر لها جنود المؤمنين من اناس يتجرأون على كلام الله عز وجل ويقولون فيه بظنه وحجزهم ويقولون فيه بالجهل لا بمجرد الظن. وقد روينا في الخبر ان من قال في كتاب الله بظنه فاصابه - [00:05:37](#)

قد اخطأ اي فهو اثم وان وفق للصواب هذا الخبر معناه متوجه عند كثير من اهل العلم ولذلك لو تأملت في طريقة السلف الصالحة رضوان الله عليهم في في تحرزهم - [00:06:00](#)

وتخوفهم من ان يأتوا بقول لم يسبقوا اليه في كتاب الله عز وجل لرأيت عجبا. فهذا صديق هذه الامة وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكثر الناس ملائمة له. ابو بكر الصديق رضي الله عنه. يسأل عن اية في كتاب الله عز وجل - [00:06:16](#)

فيقول اي سماء تظنني؟ واي ارض تقلني؟ ان قلت في كتاب الله ما لا اعلم لقد ضرب لنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه اروع الامثلة في التورع عن القول في تأويل كتاب الله عز وجل وتفسيره - [00:06:36](#)

والجهل ولذا فان المسلم يجب عليه ان يتقي الله عز وجل في تفسير كلام الله وان ينظر فيه بلسان العرب مرادي الله سبحانه وتعالى الذي كشفه لنا رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:53](#)

اذا عرفت ذلك بهاتين المقدمتين فان ربنا جل وعلا يقول باسم الله الرحمن الرحيم هذه البسمة ايها الافاضل كما تعلمون هي اية حيث كتبت في كتاب الله عز وجل. فهي اية قبل الناس وهي اية - [00:07:09](#)

قبل الفلق وهي اية قبل سورة الصمد وهي اية قبل كل سورة من كتاب الله عز وجل ولكن قبل ان ننتقل للمقسم به يجب ان ننتبه ونراعي ان الله يقسم بما شاء - [00:07:25](#)

بينما الخلق لا يجوز لهم ان يقسموا الا بالله عز وجل اقول لك قال زيد ولا عمرو اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:07:40](#)

هذا قول محمد صلى الله عليه واله وسلم. فالعجب من يسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك يخالف امره ويقسم بغير الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك - [00:07:58](#)

واذا نظرت في سلف في طريقة السلف من الصحابة عرفت عظم وخطورة الحلف والقسم بغير الله عز وجل ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول لان اقسم بالله كاذبا اي حانثا والذب في اليمين كبيرة من الكبائر - [00:08:14](#)

قال لان اقسم بالله كاذبا حانثا احب الي من ان اقسم بغيره صادقا. نعم ايها ان الحلف بغير الله عز وجل محرم. بل هو من المحرمات العظيمة لذا نعت الله نعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:31](#)

مقسمة بغير الله والحاالف بغير ذاته جل وعلا وبغير صفاته حلق وصفه الله عز وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه قد كفر وقول الله عز وجل والعرض اقسم الله عز وجل بالعرض - [00:08:51](#)

وهذا العصر له معان اربع. كلها صحيحة والقرآن كما ذكرت لك حمال اوجه كل هذه المعانى الأربع صحيحة اول هذه المعانى ان المراد بالعرض هو الزمان كله الذي يعيشه المرء من ميلاده الى وفاته. وهو الزمان الذي يكون معاصرنا له ويكون قبله ويكون بعده - [00:09:10](#)

ولذا قال ابن عباس رضي الله عنهم حينما قرأ هذه الآية والعصر قال العصر هو الدهر فالله عز وجل ينبهك إلى أن هذا الزمان الذي انت تعيشه هو الوقت الذي يجري من عمرك هو عظيم فانتبه له - [00:09:35](#)

هو عظيم لأن فيه وقائع عظيمة ففيه اعتبار بأحداث ومخالوقات وأشياء ارادها الله عز وجل فتفكر في هذا الزمان كم من أمرئ كان فقيرا ثم تغير حاله فاغناه الله. كم من أمرئ كان وضيعا فتغير حاله فرفعه الله والعكس - [00:09:53](#)  
بالعكس كم من غني كان عليا فخضضه الله. كم من صحيح كان قويا فضعف بدنه وهكذا. فتفكر في الدهر في الزمان ماذا فعل الدهر في الناس؟ بل ماذا فعل الدهر في الجمادات - [00:10:16](#)

فكم من جماد كان قويا شاكرا بنيانا عاليا لم يبق من ذلك البنيان الا اثره وبقي رسمه اذا لما اقسم الله عز وجل بالعصر الذي هو الزمان والدهر يقول الله عز وجل انتبه ان هذا عظيم فتفكر بما يحدث في ذلك الزمن - [00:10:33](#)  
ومن عظم العصر الذي هو الزمان والدهر ان الله عز وجل نهى عن ذمه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي يقول الله عز وجل يسبني عبدي يسب الدهر وانا الدهر - [00:10:53](#)

يسب الدهر اي افعال الدهر. فالله عز وجل يقول انا الذي افعل بامر الله عز وجل ومشيئته سبحانه وتعالى ما يحدث في الدهر من الفقر ومن العوز ومن الضعف ومن الخسارة وغير ذلك من الام - [00:11:10](#)

ولذا فان المؤمن لا يسب زمانه ولا يسب الدهر فان هذا دليل على ضعف ايمانه بقضاء الله وقدره ان المؤمن الذي يؤمن بقضاء الله وقدره لا ينسب الافعال للزمان وانما ينسبها لربها رب الزمان جل وعلا. وهذا معنى تعظيم - [00:11:26](#)  
لله عز وجل والايام بالقضاء والقدر اذا هذا الامر الاول في معاني العصر الذي اقسم الله عز وجل به الامر الثاني قيل ان المراد بالعصر الذي اقسم الله عز وجل به هو الزمان الذي نعرفه. ويكون في اخر النهار - [00:11:50](#)

قالوا بان الله عز وجل اقسم باول النهار بالضحى واقسم باول النهار وفاصل الليل عن النهار وهو الفجر واقسم الله عز وجل بالليل واقسم الله بالنهار فاقسم الله عز وجل بعد ذلك باخر النهار وهو العصر - [00:12:08](#)

واقسام الله عز وجل بالعصر الذي هو الزمان الذي نعرفه يدلنا على معنى عظيم اذ هذا الزمان وقت فاضل بل ان جمعا من اهل العلم يقولون ان افضل اوقات اليوم في النهار بل بعضهم يقول بل النهار والليل افضل الاوقات هو العصر - [00:12:29](#)  
والدليل على ان العصر هو افضل اوقات اليوم انه لما جاء تعظيم اليمين قال الله عز وجل تحبسونهما من بعد الصلاة. جاء عن الصحابة رضوان الله عليهم ان الصلاة التي يحلف عندها - [00:12:52](#)

بعدها هي صلاة العصر لانه كما تعلمون ان اليمين تعظم بالزمان وبالمكان وتعظم باللفظ فاما تعظيمها بالزمان فان تكون بعد بعد صلاة العصر واما تعظيمها بالمكان ف تكون في المسجد عند المنبر - [00:13:08](#)

واما تعظيمها باللفظ فان يقول والله العظيم الذي لا اله غيره او نحو ذلك من الالفاظ العظيمة فدلنا ذلك انه لما اردنا ان نعظم اليمين جعل في اليمين بعد صلاة العصر - [00:13:30](#)

ولذلك دل هذا الامر في كتاب الله عز وجل على ان افضل اوقات اليوم كله هو العصر فهو وقت فاضل عظيم شريف وحينما علمت ان هذا الوقت شريف وفاضل فاريدك ان تعلم قاعدة مهمة - [00:13:44](#)

فان اهل العلم رحهم الله تعالى قد قرروا قاعدة مهمة انه لا تلازم بين فضل الزمان وبين مطلق العمل احفظ هذه القاعدة المهمة التي اخطأ فيها كثير من الناس. لا تلازم بين فضل الزمان وبين مطلق العمل - [00:14:05](#)

فان افضل ايام الاسبوع يوم الجمعة. ومع ذلك نهينا ما هي كراهة عن افراده بالصوم وافضل ايام السنة يوم النحر وهو يوم العيد. وقد نهينا نهي تحريم عن صومه بل ان ذلك غير صحيح اي صوم يوم العيد - [00:14:27](#)

ومثله يقال ايضا في قيام الليلتين. فالمقصود انه لا تلازم بين فضل الزمان ومطلق العمل. اذا عرفت ذلك فانظر في وقت العصر العصر كما تعلمون هو افضل اوقات النهار قيل بل والليل كذلك - [00:14:49](#)

ولا يجوز فيه الصلاة لانها وقت نهي وقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة العصر فمن حين يصلي المساء صلاة

العصر فانه قد دخل وقت العصر في حقه - 00:15:06

فكل واحد من الناس يقترب وقت النهي في حقه عن الثاني فمن صلى العصر في اول الوقت بدأ وقت النهي في حقه ومن صلى صلاة العصر في اخر الوقت بدأ وقت النهي عن التوافل في حقه من حين صلاته للعصر - 00:15:26

بل ان من جمع الظهر والعصر جمع تقديم فانه يحرم عليه التنفل باي نفل في الجملة حتى يؤذن او يدخل وقت صلاة المغرب. ولذلك فتحن في عرفة عندما نذهب للحج نجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم - 00:15:46

فلا يجوز للحج في يوم عرفة ان يصلي اي ركعة بعد ذلك. لأن وقت النهي قد بدأ من بعد صلاة العصر. وهذا معنى قول الامام احمد رحمه الله تعالى اكثراً الحديث على ان النهي متعلق بصلوة العصر - 00:16:06

اذا ايها الفاضل اذا علمت ان صلاة العصر بعدها منهي عن صلاة النافلة فما هو العمل الفاضل الذي يستحب في وقت العصر نقول ان افضل ما يفعل في وقت العصر عبادات مهمنان - 00:16:25

قول هاتين العبادتين ذكر الله عز وجل ولذلك فان من اذكار اليومية هي الاذكار التي تقال في طرفي النهار. اول النهار وآخره يكون العصر فمن افضل العبادات التي تفعل في هذا اليوم. فافضل العبادات التي تعمل - 00:16:41

في العصر هو عبادة ذكر الله عز وجل فعبادة ذكر الله عز وجل من العبادات الفاضلة التي تختص بهذا الوقت فاحرص على ذكر الله عز وجل. واعلم ان الاصل وان كان الذكر فيه قليلاً وهي اذكار المساء - 00:17:07

الا ان اجرها عظيم لاجل ان الناس يكونون منشغلين وقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال افضل العبادة العبادة في الهرج. اي حينما يكون الناس منشغلين بالبيع والشراء. وبامور الدنيا - 00:17:26

فاما انصرف الناس عنهم وانشغل بعبادة مشروعة كذكر الله عز وجل في العصر فانه يكون قد فعل افضل العبادات العبادة الثانية التي تستحب في العصر خصوصاً وهي عبادة لزوم المساجد - 00:17:48

فيلزم المرء فيها المسجد لعبادة كتعلم القرآن وذكر الله عز وجل ويلزم المسجد بتعلم العلم ودروس العلم. فان هذا من العبادات الفاضلة التي تفعل في هذا الوقت اذا ايها الموفق اذا عرفت ان العصر قد اقسم الله عز وجل به الذي هو اخر النهار فاعلم حين ذاك ان - 00:18:05

لفضل هذا الزمان افضل ما يفعل فيه ان تتشغل بذكر الله عز وجل وبلزوم المسجد بعبادة كتعلم العلم وحلقة قرآن ونحو ذلك من الامور بالفاضل وقد جاء عن الحسن البصري وغيره من اهل العلم انهم لما قرأوا هذه الآية وهي قول الله عز وجل والعصر قال المراد بالعصر - 00:18:31

ما بين الزوال الى غروب الشمس وهذا صحيح فقد قرر الفقهاء رحمهم الله تعالى ان وقت صلاته النهار وقت واحد لذا يجوز جمعهما لاسباب الجمع المتعددة التي اوردها العلماء في باب جمع الصلاة لذوي الاعذار. المعنى الثالث وهو معنى صحيح - 00:18:55  
وكذلك الذي اقسم الله عز وجل به وهو العصر ان المراد بالعصر هنا هو عصر كل شخص بحسبه فكان الله عز وجل اقسم بزمن عمركم شخص والعصر هو اقسام باربعه امور - 00:19:17

اقسام بالدهر كله والازمنة كلها واقسام باخر النهار. الذي هو افضل اوقات اليوم. واقسام بعمر ادمي زمانه واقسام بعصر النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على شرف من ادرك ذلك العصر وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه واله - 00:19:37

بس ثم ان بعد ذلك قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر هذه الآية قال اهل العلم فيها مؤكّدات عظيمة مما يدل على تأكيد جواب القسم فقد جاء الله عز وجل بان بان - 00:20:00

المثقلة التي تدل على التأكيد ثم جاء الله عز وجل باللام التي ثم اتى الله عز وجل في الظرفية التي تدل وتفيّد على احاطة الخسران بالادمي من كل جانب هذه الآية فيها ثلاثة مؤكّدات عظيمة - 00:20:20

دل عليها لسان العرب فينبئه العربي الذي يفقه لسان العربية لهذا المعنى العظيم الذي نبه الله عز وجل فيه يقول ان الانسان لفي خسر بعدهما اقسام الله والله صادق في خبره - 00:20:41

ان الانسان في خسر ان الانسان لفي عسر المراد بالانسان هنا كل الناس جميعاً مهما اختلف لونهم ومهما اختلف جنسهم ذكراً كان او انثى ومهما اختلف قدر ايمانهم - 00:20:59

فان الانسان هنا يدخل فيه المؤمن وغير المؤمن فان بعض المؤمنين يكونون خاسرين ويكونون داخلين في هذا الخسران الذي ذكره الله عز وجل كما سيأتي في كلام اهل العلم بعد قليل. ولكن خصام درجات - 00:21:21

كما اشار اليه اهل ان الانسان لفي خسر. فكل الناس فالانسان هنا اسمه جنس دخلت عليه ال واسم الجنس اذا دخلت عليه فانه يفيد العموم والاستغرار خاصة اذا امكن استبدال قلبك. فكانك قلت - 00:21:36

كل انسان فحينئذ تقييد العموم بما يؤكد على عمومها المعيار اللغوي والاصولي المشهور عند اهل العلم ان الاستثناء عالمة العموم فكل ما دخل عليه استثناء فانه يدل على عمومه وقد اورد الله استثناء بعد هذا العموم. فدل على ان الناس كلهم في خسران - 00:21:56

وما المراد بالخسران قال اهل العلم ان المراد بالخسران هو هلاك المال او نقصه فالخاسر هو الذي هلك وهو الذي نقص. اما هلك ما له او هلكت نفسه هلكت نفسه بالموت هلكت نفسه - 00:22:18

العذاب والعقوبة نقص بان ورد عليه شيء من الموارد التي تنقص ربحه فالانسان اما ان يكون رابحاً واما ان يكون خاسراً وقد بين الله عز وجل ان كل الناس ضرهم وفاجرهم مؤمنهم وغير مؤمنهم - 00:22:42

كلهم خاسرون الا من اتصف باربعة اوصاص ذكرها الله عز وجل وقبل ان اذكر هذه الاوصاف الاربعة هنا نكتة لطيفة. فان فان الذي عليه المحققون من اهل اللغة ومن اهل الاصول - 00:23:02

وقيل ان من مفردات مذهب احمد ان الاستثناء للاعيان لا يصح الا ان يكون دون النصف فلا يصح ان تستثنى الاكثر من الكل فلا تقولوا اربعة الا ثلاثة بل ولا يصح في لسان العرب ان تقول اربعة الا اثنين - 00:23:20

بل لا بد ان يكون المستثنى اقل من النصف اذا عرفت ذلك فان قول الله عز وجل ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:23:41

يدلنا على ان الذين اتصفوا بهذه الاوصاف الاربعة قلة في الناس وانهم ليسوا كثرة بل هم قليل وكلما كمل الاتصال بهم كلما قلوا اكثر من غيره وفي هذا عزاء للمؤمن - 00:23:58

ليعلم ان اكثر الناس ليسوا كثراً ان تطع اكثراً من في الارض يضلوه عن سبيل الله ان من طبيعة البشر ايتها الفضلاء انه جبلوا على المحاكاة والتقليد للاكثر وللاغلب وللاغلى وللاغنى - 00:24:19

فيبين الله عز وجل ان هؤلاء الكمل من الناس الذين اتصفوا بالصفات الاربع انهم قلائل في الناس وكما قال النبي صلى الله عليهم انهم كالنزع من القبائل يعدون عدا في البيوت ويعدون عدا عند الناس وفي البلدان. وفي هذا تنبيه للمؤمن وفيه ايضاً تعزية له - 00:24:41

ليعلم ان انه على خير ان اتصف بهذه الامور الاربع وانه سيكون من اكمل الناس ربحاً وابعدهم عن الخسارة ايتها الفاضل ان الله عز وجل قد ذكر اربعة اوصاف من اجتمعت فيه الاوصاف الاربع فانه لا يكون خاسراً الا الذين امنوا - 00:25:04

والثانية وعملوا الصالحات والثالثة وتواصوا بالحق والرابعة وتواصوا بالصبر اذا تأملت هذه الآية مع قول الله عز وجل في سورة التين ثم رددناه اسفل السافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:25:27

فهناك لم يستثن الله عز وجل الا من اتصف بصفتين فقط. الایمان والعمل الصالح بينما هنا ضيق الاستثناء فجعل الصفات اربع وهذا يدلنا على معنى عظيم نبه اليه ابن القيم - 00:25:47

وهو ان اسفل السافلين ينجو المرء منه اذا اتى بالایمان والعمل الصالح ولكن قد يكون مؤمناً وعمل صالحاً لكنه قد خسر اذا لم يأتي بالوصفين الباقيين ان ان تكون ممن تواصى بالحق وتواصى بالصبر - 00:26:04

ومعنى الخسران لمن فقد الوصفين الاخرين اي النقص ومعنى الخسران لمن لم يؤمن ويعمل الصالحات اي الهاك وهذا معنى لطيف يعرفه من نظر في كتاب الله فجمع بين معانيه جميع - 00:26:25

يقول الله عز وجل الا الذين امنوا هذا الوصف الاول فالذين امنوا بيدل على انهم امنوا بالله عز وجل امنوا به ربها وانه لا مستحق للعبادة سواه سبحانه وتعالى. عرفوه تصدقوا به ثم امنوا - [00:26:44](#)

وعملوا الصالحين ولذلك يدل على ان كل عمل يعمله الادمي اذا لم يكن فيه ايمان بالله عز وجل فليس بنافع له مطلقا ولذلك لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:03](#)

ان ابن جدعان كان يقرى الضيف وكان يفعل ويفعل من الخير والمعروف اكان ينفعه ذلك عند الله عز وجل قال انه لم يقل يوما من الدهر لا الله الا الله - [00:27:19](#)

ان الايمان بالله ايها الموفق هو الركن الركين وقطب رحى النجاة يوم الاخرة ولذلك من امن بالله ووحده فقد اوتني خيرا عظيما من يرد الله به خيرا يشرح صدره للاسلام - [00:27:33](#)

ان من نعم الله عز وجل العظيمة على العبد ان يهديه للاسلام بينما اظل فئما كثيرا ليس لك فضل على الله وليس لك ذكاء وليس لك نباهة بل الله عز وجل هو المتفضل عليك. ان هداك الاسلام يمنون عليك ان اسلموا قل لا - [00:27:51](#)

منوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم. الله هو المتفضل. الله هو صاحب المنة. الله صاحب هداية التوفيق جل وعلا. فالله عز وجل هو صاحب الفضل عليك. فاحمد الله عز وجل على الاسلام. الحمد لله على نعمة الاسلام. نعمة الاسلام نعمة عظيمة نعمة - [00:28:10](#)

بما نعمة جريئة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اذا قام نظرت في كتاب الله قل ما ياتي صفة للمؤمن الا وهي مقرونة بالعمل الصالح وهذا يدلنا على ان العمل الصالح شرط لصحة الايمان - [00:28:30](#)

فلا ايمان الا بعيث. العمل قد يكون باللسان بالتلطف. وقد يكون العمل بالاركان بالاعمال كالصلة والصيام والحج وغيره وقد يكون العمل بالترك الترك اذا كان بنية فهو المسمى عند الاصوليين بالكفة يكون عبادة. كالكف عن - [00:28:48](#)

الطعام فيكون صوما. والترك للزنا من نوى تركه وقد كان مستطيعا له اجر عليه. واما مطلق الترك فانه يؤجر عليه على سبيل الجنس لا على سبيل الافراد اذا المقصود ان الترك عبادة ويدخل في العمل اذا اجتمع معه نية - [00:29:10](#)

وهذه امر مهم وقاعدة الاصولية مشهورة فصلها العلماء كالموفق في الروضة وغيره كثير من اهل العلم رحمة الله تعالى. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق قول الله عز وجل تواصوا التواصي - [00:29:28](#)

هو ان يأمر المسلم اخاه وان يحثه على الحق وعلى وقد ذكر الله عز وجل هذه الجملة بقوله وتواصوا ولم يقل ويوصوا مما يدل على ان المسلم يوصي غيره ويقبل من غيره الوصية - [00:29:45](#)

ولا يأوي لذلك قال اهل العلم لا يكون المرء عالما حتى يأخذ من هو اعلى منه ومهن هو مثله ومهن هو دونه ومهن هو دونه دون ممن يكون دونه ولذلك فان المسلم لا يستنكف ولا يستكبر حينما يسمع نصيحة ممن هو اصغر منه سنا - [00:30:06](#)

او اقل منه علما او اقل منه مكانة وشرفا. بل ان الامام اذا سمع من اطراف الناس كلمة وجب عليه الرجوع اليها كما في سجود السهو. وتعلمون حديث ابي هريرة - [00:30:28](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدقة بيدي فالمسلم لا يستنكف حينما يؤمر بحق ان نرجع للحق فالمؤمن رجاع للحق ولذا فان نفس المؤمن نفس لومة. دائمًا تلوم تلومه على تقصيره - [00:30:42](#)

وينبهه على تقصيره اخوه المسلم. حينما ننبهه على نقص وعلى فوات. وعلى امر قد نسيه من السنن ومن المعلومات ولذا كلما كان المرء ضجاعا للحق وكلما كان المرء مذكرا باخوانه كلما كان متصفا بكمال الربح وعدم الخسران. وتواصوا بالحق - [00:30:59](#)

تأمل في قول الله عز وجل تواصوا فكل واحد من المسلمين يوصي اخاه ويعلم اخاه ويدرك اخاه لا يوجد رجل هو اعلم الناس الا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اعلم الناس. بالتجدد. فلا احد اعلم بالله عز وجل - [00:31:23](#)

من انباء الله عز وجل وافضل انباء الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم فكل من بعد رسول الله هم دونه في العلم وكل واحد من الناس قد فاته من العلم اضعاف اضعاف ما يعلم - [00:31:42](#)

كما قال الخضر لموسى عليه السلام حينما ركبا سفينه فجأه عصفور فنقر في اليم قطرة شربها. قال الخضر عليه السلام للنبي صلى الله عليه للنبي موسى عليه السلام يا موسى ما - [00:31:59](#)

نقص علمي ولا علمك من علم الله عز وجل الا كما انقص هذا العصفور من الياء فالعلم عظيم ولا يحيط بالعلم الا نبي كما قال الشافعى وغيره من اهل العلم - [00:32:15](#)

لأنه يكون بوعي من الله عز وجل ولذلك انبه هنا ان المؤمن يجب عليه دائمًا ان يقبل من اخوانه. والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان [الحيتان في بطن بحر - 00:32:28](#)

النمل في جحده يستغفر لطالب العلم الذي يقصد مسجدا ويقصد موضعا ليتعلم ولو شيئا يسيرا ولو معنى او ضبط اية واحسان تلاوتها ولذلك تواصوا بالحق لا تنتظروا ان الناس يأتيونك ليوصوك - [00:32:42](#)

بل اذهب اليهم في مساجدهم واذهب لاهل العلم واسألهم واجلس في حلقة فان هذا من عالمة الريح. فمن فقده او حرمه فانه كلام [الله عز وجل يكون خسنانا. خسنان نقص او خسنان هلاك بالكلية - 00:33:03](#)

وقول الله عز وجل وتواصوا بالحق هذا الحق الذي امر الله عز وجل بالتواصي به جاء عن الصحابة رضوان الله عليهم اكثرا من معنى [وهو منقاد فقيل ان المراد بالحق هو القرآن - 00:33:22](#)

فيوصي المسلم اخاه بالقرآن دائمًا وهذا حقيقة فدائما يجب على المسلم ان يوصي اخاه بالقرآن فيقول هل قرأت ورثك اليوم هل [قرأت ورثك اليوم ام لا؟ ثم يقول هل احست تلاوة كتاب الله عز وجل؟ فاحرص على ضبط تلاوته. كما قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ايتها - 00:33:36](#)

المسلمون اعربوا القرآن فان احسان التلاوة هو معنى اعراب القرآن وقتل مسلم باخيه فيقول هلا استمعت مني اية من كتاب الله او [استمعت منك اية كما جاء ان ابا الدرداء رضي الله عنه كان يأتي - 00:33:57](#)

معاذًا عليه رضي الله عنهم فيقول يا معاذ ائن بنا نؤمن ساعة فيجلسان فيقرأ أحدهما على الآخر اية ويقرأ الآخر على الثاني اية وكان [ابو الدرداء رضي الله عنه يجلس مع اصحابه فيقرأ كل امرئ منهم اية - 00:34:12](#)

اذا من التواصي بالحق التواصي بالقرآن باستماعه التواصي بالقرآن بضبط قراءته التواصي بالقرآن بالبحث على الحزب من منا اوصى [زوجه واوصى ولده واوصى اخاه بحزب القرآن. كانت عائشة رضي الله عنها تجعل لها حزبا من القرآن في كل يوم - 00:34:30](#) حتى اذا جاء وقت نومها ولم تقرأ حزبها من القرآن اخرت نومها اي سهرت حتى تقرأ حزبها من القرآن وقد قال اهل العلم انه يكره [وجها واحدا اي عند فقهائنا يكره وجها واحدا ان يمر على المسلم - 00:34:52](#)

المحسن بالقراءة نظرا او المحسن للقراءة حفظا ان يمر عليه اربعون يوما ولا يختم فيها القرآن فاقل القليل فيختم القرآن ان يجعل [تحزيبا للقرآن تختم فيه القرآن كل اربعين ليلة - 00:35:11](#)

واما اقله كما تعلمته في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان تختم القرآن في ثلاث. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم في [اغلب الاحوال بان يختم القرآن في اقل من ثلاث - 00:35:30](#)

اذا من الامور المهمة التواصي بالحق الذي هو القرآن. تواصوا بالقرآن. اعظم وصية القرآن حبذا لو جلس المرء مع ابنائه فقرأ اية او مع [اخوانه وزملائه ولو في العمل فقرأ اية فاسمعها ايها وعلمهم تلاوتها وفهمهم في معانيها - 00:35:43](#)

من كتاب موثوق مما نقله اهل العلم عن سلف هذه الامة من الذين ادركوا عصر النبوة الذين اقسم الله عز وجل بزمانهم حينما قال [والعصر هذا المعنى الاول الذي ورد عن الصحابة رضوان الله عليهم - 00:36:05](#)

المعنى الثاني ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان التواصي بالحق هو التواصي بالتوحيد لا التواصي بالحق هو التواصي [بالتوحيد ان الوصية بتوحيد الله عز وجل - 00:36:21](#)

وافراده بالعبادة امر قد امر الله عز وجل به في كتابه بل ذكر الله عز وجل في هذه السورة العظيمة التي قال عنها الشافعى لو لم ينزل [الله عز وجل على الناس الا هذه السورة لكتفهم بصلاح دينهم ومع - 00:36:38](#)

عاشهها هذا يدلنا على ان من الامور التي عالمة خير المرء وربحانه ان يوصي الناس بالتوحيد يوصي المرء اخوانه بتوحيد الله عز وجل وان يحذروا مما ينقض التوحيد بكليته او ينقصه - [00:36:54](#)

الم يمر معنا قبل قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الشرك الاصغر بالحلف بغير الله ان الذي يوصي اخاه بعدم الحلف بغير الله بالحلف بالله. وبينهاه عن الحلف بغير الله عز وجل. فقد اوصاه بالتوحيد الذي اثنى الله عز وجل على المتواصين - [00:37:11](#) حينما قال وتوافصوا بالحق حينما يرى المرء شخصا يستغفث او يستعين او يدعوه غير الله عز وجل. يقول له يا اخي اسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - [00:37:31](#)

لا يستغاث ولا ولا يستعن ولا يدع غير الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. صلاتي اي دعائي ؟ فلما يدعى الا الله. ولا يرجى الا الله ولا - [00:37:49](#)

يطلب سؤال من غيره سبحانه وتعالى الا من حي قادر فيما يستطيعه. فهذا من باب الطلب من المماطل لمثيله اذا التواصي بالتوحيد والحديث عنه مهم ومن الامور المتعلقة بالتوحيد حديث ساذكره لكم على سبيل الايجاز - [00:38:05](#) فان من توحيد الله عز وجل التذكير بما صح وارکز على كلمة بما صح عن رسول الله صلی الله عليه وسلم من اشراف وال الساعة فان اشواط الساعة من دين الله عز وجل. اجمل اركان الایمان. الایمان باليوم الآخر - [00:38:22](#)

والى يوم الآخر له اشرافاته اهوال. واما ركته فهو البعض يوم القيمة وقد بين النبي صلی الله عليه وسلم ان من عالمة اخر الزمان الا يتذكرة الناس اشراط الساعة يقول النبي صلی الله عليه وسلم فيما رواه عبدالله بن امام احمد في زوائدہ على المسلم - [00:38:41](#) في من زوائدہ على المسند من حديث الصعب ابن جثامة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال يخرج الدجال حينما ويترك الناس ذكره من على المنابر اذا حينما يغفل الناس عن امر يقع الناس في ضده - [00:39:04](#)

حينما غفلوا عن ذكر الدجال ظهر الدجال فيه حينما غفل الناس عن التوحيد ظهرت فيهم مظاهر ضده. حينما ذكر حينما غفل الائمة والموعظون والمذكورون عن احكام الفقه وقع الناس في الجهل - [00:39:23](#)

وهكذا فالتواصي بالحق امر عظيم المعنى الثالث ان المراد بالتواصي بالحق ان المراد بالحق الدين كله فتعليم الناس العلم فقه في صلاته وطهاراتهم وحجتهم وصلاته وصيامهم وذكاراتهم من اعظم الامور - [00:39:37](#)

كم من امرى مضت عليه السنين الطوال لا يعلم ان الزكاة واجبة عليه ولربما علم وجوب الزكاة لكنه لم يعلم كيفية اخراجها ومقدار ما يخرج منها وكم من امرى يبيع ويشتري - [00:39:57](#)

ويتعامل في السوق ولا يعلم الحال من الحرام. ولذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة قال اهل العلم هو فريضة بحسب كل امرى بعينه. فكل من احتاج شيئا من الامور لزمه تعلم حكمه. كما قال عمر بن الخطاب رضي - [00:40:15](#)

الله عنه لقد هممت ان امر فامن الصراف من دخول السوق حتى يتعلموا احكام الربا فمن يتعامل بالصرف لا يجوز له ان يتعامل به حتى يعرف الحال من الحرام فيه. اذا هذا من التواصي بالحق - [00:40:36](#)

من التواصي بالحق ما جاء عن بعض الصحابة والسلف من ان المراد بالحق هو الله عز وجل هو الله عز وجل فيوصي المرء بالله عز وجل اخاه بالله وكيف يكون التواصي بالله ؟ هو كل ما سبق - [00:40:53](#)

فمن التواصي بكلام الحق سبحانه وان تتوافق بامر الحق سبحانه وهو تعلم الاحكام الشرعية. وان تتوافق بالحق اي في جميع شرائع الله عز وجل اذا هذه الصفة الرابعة وهي قول الله عز وجل وتوافصوا بالحق. الصفة الثالثة واما الصفة الرابعة والتي ختم الله - [00:41:08](#)

عز وجل بها هذه السورة العظيمة حينما قال وتوافصوا بالصبر هذه الدنيا ايها الافضل فطرت على الكدر هو ادمي فطر على محبة الراحة والدعة ولا يمكن ان ينال المرء شيئا من الدنيا الا الصبر - [00:41:32](#)

فان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة. فلا بد ان يصبر في تجارتة. ولا بد ان نصبر في تعلمته. ولا بد ان يتغرب بتحصيل رزق وهذا فلابد من

الصبر ومن صفات المؤمنين الكمال الرابحون الذين ليسوا من الخاسرين - [00:41:54](#)

انهم يتواصون بالصبر قال اهل العلم رحهم الله تعالى والصبر اما صبر على اقدار الله عز وجل وان واما صبر في مشروع الله عز وجل وامره فاما الصبر عن اقدار الله عز وجل - [00:42:12](#)

فان المسلم بطبيعه اذا رأى اخاه قد ابتلي بشيء من بلاء الدنيا فانه يذكره بالصبر فيذكره بما اعد الله للصابرين من الاجر ويذكره باعظم ما يقوى الصبر وهو الایمان بالقضاء والقدر - [00:42:33](#)

وذلك ان الله عز وجل قد قدر هذا البلاء وهذا الامر الذي ظجر منه وجزع منه ذلك الادمي ليس قبل خلقه اي خلق الادمي بل ان الله قد قدر ذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:42:51](#)

ولذلك فان مراتب القدر اربعة الكتابة حيث كتب العلم حيث علم الله عز وجل ذلك قبل كل شيء ثم الكتابة حيث قد كتب الله عز وجل المقادير قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. والمشيئة حيث شاءه الله عز وجل - [00:43:12](#)

فلا يجري شيء في ملك الله عز وجل بغير مشيئة الله سبحانه وتعالى قد قدره فجزعك ايها الادمي لا يغير من المقدور شيئا ولو انما تفتح عمل الشيطان. ولا ترد في المقدور شيئا - [00:43:31](#)

وانما ذلك بتقدير الله عز وجل وقضائه سبحانه وتعالى. هذا الامر الاول يذكر المسلم به الاخر الامر الثاني يذكره المسلم واخاه بان هذا البلاء الذي اصابك في المقابل دفع عنك ما هو اعظم - [00:43:49](#)

ولذا قال بعض السلف وهو ابن عمر رضي الله عنه القدر سر الله وقال بعض السلف فيما نقله عبد الله بن وهب رحمه الله تعالى لو كشف لو كشف القدر - [00:44:07](#)

لحمد المقدور الله عز وجل دفع عنك من الضرر اعظم بكثير مما اصابك لكن لابد من الاصابة لا بد ان يصاب كل امرئ كل نفس ذاتقة الموت كل مرء لابد ان يصاب بشيء - [00:44:20](#)

وان لم تصب فانه يأتيك المقدور مرة واحدة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تأتيها الريح اي الابتلاءات. يمنة ويسرة فت溟ن ثم تقوم بعد ذلك - [00:44:35](#)

بينما المنافق مثله كمثل الارزة لا يغره ريح لا يأتيه ابتلاء وانما مثله كمثل ارزه اي شجرة الارز مثل قوية حتى يأتيه بلاء واحد فيسقطه فلا يستطيع ان يقوم ثم بعد ذلك - [00:44:50](#)

فالمؤمن دائمآ يأتيه البلاء وفي وقتنا وزماننا وجلسائنا كم من امرئ يقول له انظر لفلان قد ابتلي بمثل بلائه فضل لحاله لم يجزع ولم يصبر لم يجزع ولم يسخط فحين ذلك يقتدي به - [00:45:06](#)

ولذلك ايها المؤمن ان توصيتك للناس بالصبر يكون بامرین بلسانك وب فعلك فاحرص على اظهار التجند وبيان الرضا بقضاء الله وقدره فان هذا اجر لك في نفس فعل واجر لك باقتداء الناس بك. هذا النوع الاول من انواع الصبر - [00:45:23](#)

وهو الصبر على مقدور الله سبحانه وتعالى وما قدره على الاداب الامر الثاني الصبر على الطاعة. وهذا امر مهم لطلبة العلم خاصة ايها الافاضل ان العبادة فيها مشقة على النفوس - [00:45:42](#)

كل العبادات بلا استثناء كل العبادات لها مشقة الم يقل السلف ومنهم عبد الله بن مبارك رحمه الله تعالى جاهدت نفسی وحالتها عشرين سنة في قيام الليل فارتاحت بعد ذلك - [00:46:02](#)

وعشرين سنة لا يكاد امرئ يقدم على العبادة في اول الامر باقبال بل لا بد ان تكون نفسه ثقيلة ولا بد ان تكون ولا بد ان تكون تلك العبادة شاقة عليه فيأتي المصلـم لأخـيه المـسلم فيـوصـيه بالصـبر اـصـبر - [00:46:15](#)

تحمل اعلم ان صبرك الان عاقبته اجر بل ان عاقبته في الدنيا ان هذه العبادة تصبح لذة لك. واذكر لك بعض لذائذ الدنيا من العبادات كان بعض السلف رحمه الله تعالى يقول - [00:46:35](#)

ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة قيل وما هي؟ قال هي قيام الليل لم يحس المؤمن بهذه اللذة والانس بالله في قيام الليل في الدعاء والمناجاة الا بعد ما جاهد وصبر واصطبـر - [00:46:52](#)

فتعمدت نفسه وارتاحت قيام الليل بل الصلاة كلها لذة جاء عن بعض السلف وهو عبد الله بن الزبير رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل في صلاته - [00:47:14](#)

لم يحس شيئا حتى انه مرة دخل في صلاته فسأل الدم من عرقه بسبب زنبور يعني شيء من الحشرات كان قد قرقه مرات فلم يحس به. فلما انفتحت من صلاته قال لم احس به في صلاتي. لاني كنت اقرأ كلام الله - [00:47:28](#)

هذا لم تأتي وليدة يوم وليلة وانما اتت بعد مجاهدة وبعد اصطباق. ولذلك قال الله عز وجل وتواصوا بالصبر. تواصوا بالصبر. فالتواصي بالصبر مهم جدا انتهى؟ اذن طبق على ذاك - [00:47:50](#)

خلاص دقة اذا هذا ما يتعلق بالتواصي بالصبر واختتم حديثي لقرب الاذان بكلمتين قصيرتين من الامور المهمة في الاصطبار الاصطبار على العلم الشرعي. فان العلم الشرعي امره عظيم والعلم لا ينال براحة البدن. ولذلك قال الزهري رحمة الله تعالى العلم - [00:48:06](#)

من اخذه جملة ذهب منه جملة فلا بد من الاستمرار في تحصيله وفي نيله. اختم ذلك بتفسير فذكره ابن آبي ابراهيم النخعي رحمة الله تعالى بهذه السورة. فان ابراهيم النخعي لما قرأ هذه السورة والعصر - [00:48:29](#)

ذكر ان المراد بالعصر هنا المعنى الرابع. وهو عمر الانسان نفسه فقال ان مراد بالعصر عمر الانسان فكان الله عز وجل حينما قال ان الانسان لفي خسر اي في نقصان - [00:48:47](#)

اي كل امر يخسر في عمره. وينقص ويذهب ذكره ويقل مجده. ويقل عزه وواجهه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الذي اجتمع الامور الرابع هو الرابع في الدنيا فيكون ذكره ارفع الذكر - [00:49:01](#)

والله ما ارتفع بك امر بشيء اعظم من ان يرتفع عند قومه وعند جماعته وعند الناس بأنه من اهل العلم والصبر والعمل فمن اجتمعت فيه هذه الاوصاف الرابع فهو الذي ليس بخاص - [00:49:22](#)

واما في الاخيرة فان اكمل الناس ربحا واتهم درجة واعلاهم آبي يعني منزلة من جمع هذه الاوصاف الرابع ايها الاخوة هذا غيض من فيض من كلام رسول الله من كلام الله عز وجل في كتابه. لان القرآن لا تنتهي عجائبه كما جاء عن النبي - [00:49:36](#)

صلى الله عليه وسلم ولا يخلق على كثرة الرد كونوا حالفا غير حانت اننا لو بقينا ساعات طوال في تأمل هذه السورة اليسيرة في الفاظها العظيمة في التي لا تتجاوز سطرا واحدا يحفظها كل صغير منا وكبير لما كنت حانت في ذلك ولكن يكتفى من - [00:49:56](#) القلادة بما احاط بنا العنق ويكتفى من من البحر بالبللة التي يتحصل بها المعنى. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يتولانا بهداه وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:50:20](#)

هنا بعض الاسئلة يعني نمر عليها بسرعة بحسب ما يسر الله عز وجل. اخونا يقول آآ الاعتدال بين السجدين آآ هل يكرر ذكره ام لا الذكر الذي يكون بين السجدين ذكر اهل العلم انه نوعان - [00:50:40](#)

نوع مستحب نوع بل ثلاثة انواع واجب ونوع مستحب ونوع مباح اما النوع الواجب فهو ان يقول رب اغفر لي مرة واحدة وهي افضل من ان يقول اللهم رب اغفر لي. لان الحديث ورد هكذا رب اغفر لي - [00:50:58](#)

هذا الواجب والمستحب ان يكرره ثلاثا فيقول رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي. الدليل انه جاء في حديثه حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي - [00:51:19](#)

فمعناه انه يكرر ومن معهود الشارع ان التكرار يكون ثلاثا كما في السجود التسبيح في السجود وفي الركوع وفي غيرها من المكبات والشرع مبني عن الاشباه والنظائر واما المباح فهو الذكر الوارد في حديث ابن عباس - [00:51:34](#)

حينما يقول رب اجرني واعف عنني وعافني وجاءت له الفاظ معددة ومتعددة وحتى وصلت الى نحو سبعة الفاظ وهذا ذكر احمد اصحابه انها من باب المباح لك فيها اجر لكنها ليست مسنونة في هذا الموضع. نعم يجوز وكذا. اذا الاستغفار تكراره او ذكر الذكر الوارد في محله نعم - [00:51:52](#)

واما غير ذلك فانه يكون غير مشروع فيكون خلاف الاولى السؤال الثاني اخونا يقول ان خروج شيء من المعدة هل يبطل الوضوء ام لا اريدك ان تعلم قاعدة ان عندنا شيء يسمى ظاهر وشيء يسمى باطن. الظاهر هو الوجه - 00:52:20

وتجويف الفم يسمى ظاهر واما الباطن فهو الحلق وما دونه. هذا يسمى باطل وبناء على ذلك فكل ما كان له حكم اما مفطر في نهار رمضان او مفطر للوضوء اذا خرج من الباطن الى الظاهر - 00:52:38

فانه يثبت به الحكم اذا القيء انما يكون مفطرا. وانما يكون ناقضا. اذا خرج من الباطن فخرج من المعدة. وجاء الحلق ووصل الى الفم. الفم يعني بين الاسنان فالاسنان وما قاربها هذا يسمى الفم. فيستطيع المرء ان يتحكم فيه. الذي يتمضمض فيه - 00:52:58

عادة هذا يسمى الفم اذا وصل القيء الى اليه فان كان المرء متعمدا القيء فيفطر في الصوم وان خرج بعده او بغير عد فهو مبطل للوضوء. ما الدليل على كونه مبطل للوضوء؟ حديث ابي الدرداء وغيره - 00:53:22

ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فتووضأ وترتيب الحكم على الوصف بالفاء يكون من الایماء لعلته الحكم اذ لو لم تكن لو لم يكن ذلك الوصف علة للحكم لكان ذكره لغوا. والصحابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك - 00:53:40

منزهون عن اللغو فهذا من باب الایماء للعلة. فكان الصحابة قالوا ان العلة هي القيء وهذا صريح ان القيء الوضوء انظر معه القيء احيانا قد يكون قليلا يسمى قلسا كما ذكر اخونا السائل. وقد يكون كثيرا يسمى قلسا او قلسا - 00:54:00

وكلا اللفظين صحيح والفرق بين القلق والقيء ان القلق ما كان دون ملة الفم. والقيء ما كان اكثرا من الفين التفريق بين القيء والقلق مؤثر في في الصوم وليس مؤثرا في افساد - 00:54:20

في افساد الوضوء وذكروا ان السبب في ذلك لاجل طبعا الاثار التي وردت في ذلك عن الحسن وغيره ولان ذلك بفعل الادمي يكون مفسدا للصوم وهنا ليس كذلك. فكل ما خرج - 00:54:38

الجوف ولو قليلا بان كان قلسا او وصل الى الفم فانه يكون مفسدا للوضوء فيجب حينئذ الوضوء. سواء اخرجه او مبتلعه بعد ذلك واما مجرد وجود الطعن في الحلق فلا يكون لا مفسدا للصوم ولا يكون كذلك مفسدا للوضوء - 00:54:50

هذا اخونا يقول ما حكم حمل قطعة بها نجاسة في اثناء الصلاة الله عز وجل يقول وثيابك فظاهر اي فيجب تطهير الثوب عند الصلاة. والمراد بالثوب هو ما يلبسه الشخص. ويتحرك بحركته - 00:55:09

وبناء على ذلك فالغترة ثوب والجين الذي تضع فيه الاشياء جبيك هذا الذي مخبأ نسميتها مثلا هذه يعتبر لها حكم الثوب وكل ما ربط بالشخص كشنطة ربطها على كتفه فانها تكون ملحقة بثوبه لانها تتحرك بحركته - 00:55:27

فلا يجوز للشخص اذا صلي ان يكون فيها شيء فيها نجاسة. ولكن يجب ان ننتبه ان بعض الناس يظن اشياء نجسة وهي ليست بنجسة على سبيل المثال الدخان بعض الناس يظن ان الدخان نجس هو ليس بنجس - 00:55:46

ولذلك من صلي وفي جيبيه دخانه صحت صلاته لانه ليس بنجس. فليس كل محرم يكون نجسا. وهذه قاعدة مشهورة جدا ايضا هناك بعض الناس يشك كثير الشك. فمن كان كثير الشك في النجاسات بان كان عنده نوع وسوس فنقول من كثير شكه فالعبرة - 00:56:00

بظني يعكس شكه. العبرة بعكس شكه. فالشاك في النجاسة نقول حكمه الطهارة. اخونا يقول المقصود في صلاته هل يعطى من الزكاة؟ تقول نعم. يعطى من الزكاة بل قد يكون اعطاؤه الزكاة سببا في اعانته على الصلاة حينما تناوся بالحق - 00:56:19

ايضا يقول اخونا ما حكم رسوم تحويل المبالغ في البنوك؟ نقول جائزة. لان هذه من باب الوكالة باجر. وقد نص العلماء على ان الوكالة باجر جائزة فالحوالات البنكية اذا كانت باجر هي جائزة - 00:56:40

فلا شاك فيها وخاصة اذا كانت بنفس العملة بان يحول من بنك الى بنك بنفس العملة من الريال بالريال. الذي فيه كلام لو كانت بعملة مختلفة. فهل يلزم التقبض ام لا؟ وصدر قرار مجمع الفقه - 00:56:54

ان السند الالكتروني حينما تحول بمثابة القبض الحكمي فحينئذ لو حولت عن طريق البنك لبلدة اخرى بعملة مختلفة اهذا

جانز؟ لأن مجرد إيصال السنديك بمثابة القبض الحكمي فيكون من باب التقادم - [00:57:07](#)

هذا أخونا يقول أنه نصلي آآ بعض الجنائز يصلى عليها في مكة ثم تنقل إلى مدینتنا فتصل قبل المغرب بعشر دقائق فما حكم الصلاة عليها في هذا الوقت؟ لا يجوز - [00:57:24](#)

حرام في حديث صريح قال عقبة ابن عامر رضي الله عنه ثلاث ساعات نهينا عن الصلاة. قال أهل العلم أي صلاة الجنائز صلاة الجنائز ودفن الموتى فيها نهينا عن الصلاة وان ندفن فيها موتانا - [00:57:37](#)

وهي عند طلوع الشمس حتى ترتفع قيد ريح بمقدار تقربياً ثلث ساعة أو أقل. وعند قيام قائم الظهرة قبل اذان الظهر بنحو خمس دقائق تزيد أو تنقص وعندما تترى الشمس للغروب. اي قبل غروب الشمس بنحو ثلث ساعة او اكثربقليل - [00:57:54](#)

يحرم صلاة الجنائز ويحرم دفن الجنائز. هذا ليس اجتهاد فقهاء. بل نص حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حديث عقبة ساعات نهين عن الصلاة نهينا عن ان نصلي فيها اي على الموتى وان ندفن فيها الموتى ندفن فيها موتانا. فهذا الوقت كما ذكر أخونا الفاضل - [00:58:17](#)

يلا خد التنبيه انه لا يجوز دفن الموتى قبل اذان المغرب بل ينتظر الى حين غروب الشمس ثم يدفن فيها الموتى العلة علمها عند الله وانما تلمس العلماء حكما. قالوا بان بعض الاديان يعتقدون هذه الساعات يدفنون فيها الموتى - [00:58:37](#)

يصلون فيها ويعتقدون فيها شيء يتعلق بالشمس هذا أخونا يقول هل العصر هو الزمان كله؟ ام الزمان الذي هو بعد صلاة العصر؟ ولا نقول الذي هو صلاة العصر؟ الذي يكون بعد صلاة العصر نقول كليهما مراد - [00:58:55](#)

كلاهما مراد هكذا فهمه الصحابة والتابعون. فهموا المعنيين والمعنيان صحيحان وحيئنذا فنقول كل المعنيين صحيح هذا أخونا يقول ان في بعض المناسبات يكون هناك مخالفات فما الواجب على طالب العلم؟ نقول الواجب على طالب العلم اولا ان نجيب دعوة النكاح - [00:59:10](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من دعي إلى وليمة فليجب. قال أهل العلم الوليمة هنا المراد بها وليمة النكاح. فالهنا للعهد لأن العرب لا تسمى الدعوة وليمة الا ان تكون لاجل النكاح او بسببه - [00:59:32](#)

فأخذ منها جمهور أهل العلم ان من دعي دعوة نقرة لا دعوة جفلا. ما الفرق بين النقرة والجفلة؟ النقرة ان الزوج او الزوجة بانه يتعلق الحكم بهما او والد الزوج او والد الزوجة فيدعوك بعينك يا زيد يا عمرو انت مدعو للزواج - [00:59:50](#)

وحيئنذا فنقول هذه دعوة نقرة. واما الجفلة فهي الموجودة عندنا في بعض البلدان في المملكة. يأتي بعض الناس في المسجد فيقول اليوم زواج فلان الله او يأتي في بعض البلدان عندنا كذلك يوجد في في الشوارع لوحدة اليوم الفلاني زواج فلان ابن فلان في المكان الفلاني هذه دعوة جفلة - [01:00:12](#)

هذه لا يجب اجابتها وانما التي تجب اجابتها النقرة المعين صاحبها من يكون له الحق. اما اخو الزوج او اخو الزوجة فليست دعوته واجبة واما ان كان في حضور المرء منكر فيحضر بقدر اجابة الدعوة ثم يخرج فان امكنه نصيحة او توجيه - [01:00:32](#)

بل قد يكون التصيحة بحضوره. فان بعض الناس اذا حضر طالب العلم وامام المسجد قد يمنعون الشر او يخففونه في وقت فيكون حضوره فضل. فحيئنذا يكون تقدير ذلك بحسبه اخونا يقول اه ما نصيحتك لمن ابتلي بزوجة سليطة اللسان - [01:00:54](#)

الله عز وجل ذكر في كتابه اعظم الصفات التي تكون في المرأة فقال فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. فالصالحة في دينها القانتة قال سفيان هي المطيبة لزوجها الحافظة للغيب تحفظه في نفسها وتحفظه في مالها - [01:01:17](#)

فالمرأة كلما كملت في هذه الصفات فقد اثنى الله عز وجل عليها ولذلك لما قرأ ابن مسعود رضي الله عنه هذه الآية قال فاحفظوهن فاحفظوهن. من وجد امرأة صالحة في دينها - [01:01:37](#)

مطيبة له في امر في امره لها. وكانت حافظة له في نفسها وفي ماله عنها اذا غاب عنها فهذه امرأة قل ما يوجد مثلها ولذلك قال ابن مسعود فاحفظوهن. فانها اعظم متع الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا متع وخير متع الدنيا المرأة الصالحة - [01:01:52](#)

ولكن قد ابتلى المرء بامرأة عندها نقص في بعض هذه الصفات وقد ابتلي من هو افضل منا جميماً بعض انباء الله صلوات الله وسلامه عليه. بل ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدى بعضهم بذلك - [01:02:14](#)

فابتلي بعضهم بنساء كما في قصة عمر انهم لما اتوا المدينة فوجدوا نساء الانصار يرفعن اصواتهن على ازواجهن فالمؤمن مأمور بنصيتها وبوعظها وتذكيرها بما اوجب الله عز وجل عليها من الحق لزوجها - [01:02:28](#)

ذكروها بطريقة بالطريقة التي امر الله عز وجل. اه اخونا يقول ما حكمه؟ اذا انتهى الوقت علمي شيخ. اشهد لي فقط يا شيخ جزاك الله اخونا يقول ما حكم قول جمعة مباركة؟ الاصل ان الفاضل مسلمين نحملها على المحمل الصحيح. فمن قال - [01:02:48](#)  
تخيل مسلم جمعة مباركة جائز لكن ليست سنة الخطأ ان تعتقد انها سنة لو قلت السيدة مبارك الاحمد مبارك يوم مبارك كانك تقول ادعوا لاخيه المسلم بان يبارك الله عز وجل له في يومه - [01:03:07](#)

ومن دعائك لك ومن دعائك لأخيك المسلم بالبركة في يوم الجمعة ان يعم العمل الصالح فيها بصلوة الجمعة والدعاء ولزوم المسجد وقراءة الادعية التي تقال في يوم الجمعة فالظاهر عدم المنع منه وانه جائز بشرطين الا تعتقد انها مستحبة - [01:03:22](#)  
ان تترك المداومة عليها لكي لا يظن من بعدهك من ابناهك ومن غيرهم انها سنة. انت نعم لا تعلم انت تعلم انها ليست بسنة وانما هي مباحة. لكن قد يظن غيرها - [01:03:42](#)

لشدة ملازمتك لها انها سنة اخونا يقول ما حكم وضع اللافتة السوداء في وسائل التواصل عند وفاة قريب مكتوب عليها انا لله وانا اليه راجعون نقول الاصل جوازه ولكن لو - [01:03:52](#)  
وغير مرة سوداء ومرة بيضاء ومرة بابي لون شاء. فنقول ان شاء الله لا شيء في ذلك ما لم وقلنا ما لم يعتقد في ذلك اعتقادا. ما دام لم يعتقد فهو جائز - [01:04:06](#)

هذا اخونا يقول ما حكم الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ انظر ايتها الفاضل النبي صلى الله عليه وسلم خير منا جميماً بل لا يصح ايمان امرئ كما قال النبي لعمر حتى اكون احب اليه من نفسه وولده والناس اجمعين - [01:04:19](#)  
محبة النبي صلى الله عليه وسلم ركن في الایمان. فلا ايمان لمن لم يؤمن بالنبي ويحبه. لا بد من الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم فان سألت هل محبة النبي صلى الله عليه وسلم تقتضي شيئاً؟ اقول نعم. قد ذكر الله في كتابه حينما قال قل - [01:04:41](#)  
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله لان الصدق اجتماع محبة الله مع محبة رسوله فمن احب الله احب رسوله ومن احب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك يستلزم ويقتضي معاً محبة الله عز وجل بل لا يمكن ذلك. محبة الرسول بدون محبة الله - [01:05:01](#)

فلا بد من اتباع رسول الله. فالمحب لرسول الله المتبوع لامرها جاء في بعض الاخبار ان الرسول صلى الله عليه وسلم قام على المنبر يتكلم فقام رجلان يتلاحيان يعني يرد احدهما على الآخر - [01:05:21](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا لان الصحابة منهون ان يرفعوا اصواتهم بمحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اجلسوا وبينما هو يقول لهم اجلسوا اذا بعده الله بن مسعود يدخل مع الباب - [01:05:37](#)

فلما سمع قول اجلسوا جلس على الباب وسد الباب فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله ما اجلسك هذا المجلس لانهم مجلس منهي عنه ان تجلس في الطريق وعند الابواب. فقال سمعتك تقول للناس اجلسوا - [01:05:55](#)  
فخشيت ان اخالف امرك فاهالك هذا المحب لرسول اللهحقيقة الذي يسمع كلامه ويطيع امره اذا عرفت ذلك فان محبة رسول الله ان تتمثل امره ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر - [01:06:12](#)

الرسول قال بغير الله ولم يستثنني شيئاً لم يستثنني شيئاً اذ لو كان جائز او مستحب او مندوباً للحلف بذاته صلوات الله الشريفة صلوات الله وسلامه عليه لا استثنى هو لما اخفي ذلك عن امته - [01:06:31](#)

فدل على ان الحلف بالنبي صلى الله عليه واله وسلم محرم ولا يجوز فهو داخل في ذلك. من حلف بغير الله فقد كفر واشرك ولذلك ايها الموفق ان من حبك لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان تحلف بالله فتطيع امر رسول الله صلى الله عليه

اخونا يقول ما حكم لبس الاحرام الذي يكون على هيئة التنورة؟ قول جماهير اهل العلم انه غير جائز لكن من اهل العلم من اجازه والجمهور على عدم جوازه. والاخذ بقول الجمهور اح祸ط - 01:07:11

و خاصة ان الادلة التي عدهم اقوى. وقد ذكر ابن هبيرة فيما نقله صاحب المسودة عنه. ان المرء اذا اشقت عليه المسألة فلilازم قول الجمهور فانه اح祸ط هذا اخونا يقول من يجد فتورا في العبادة والعمل الصالح ما نصيحته؟ هذا سبيل ايجاز. كل امرى لابد ان يأتيه فتور - 01:07:26

وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة كل عمل تعلمه لك حماس تتحمس فيه في طلب العلم في الصلاة في الصيام في حفظ القرآن في قيام الليل في بر الوالدين - 01:07:48 والدين في صلة الارحام ثم ان بعد تلك الحماس والقوه فترة ضعف فدنا النبي صلى الله عليه وسلم على الحل. فقال من كانت فترته على سنتي فقد اهتدى ما معنى هذا الكلام - 01:08:05 في وقت الضعف اجعل لك حدا احرص على الا تنقص عنك ابدا. وفي فترة النشاط والقوه زد على هذا الحد في فترة النشاط افعل ما شئت من العبادات من الصلوات - 01:08:22

وفي فترة انشغال وال فترة لا تفوت الفرائض وعلى اقل احوال السنن الرواتب لان الذي يكون في وقت القوة والشرة مقتصرها على الفرائض اذا جاءته الفترة والضعف فوت الفرائض اذا ففي وقت فرائضك في وقت نشاطك - 01:08:37 تحبب الى الله بالنواقل وفي وقت فترتك وظعفك وفتورك اقتصر على الحد الادنى. الامر الثاني دائما استعن بدعاء عظيم اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يقوله في كل صلاة. في دبر كل صلاة. اللهم اعني - 01:09:01 على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. الله هو المعين والله ثم والله اذا لم يكن عن من الله لي فتى فاول ما يجني عليه اجتهاده الله هو الذي يعينك. الله هو الذي يقويك. الله هو الذي يقوى عزتك. الله هو الذي يوففك. الله هو الذي يسدتك - 01:09:19 لا حول ولا قوة الا بالله. يستحب لكل مسلم اذا دعى للصلوة فقال المؤذن حي على الصلاة او قال حي على الفلاح ان يجيبه فيقول لا حول ولا قوة الا بالله - 01:09:39

لا تجده بسانك فقط بل اجبه بسانك وقلبك استشعر معنى لا حول ولا قوة الا بالله اي لا ان كان لي بان اتحول من شيء الى شيء فاتتحول من حالي الى الصلاة ولا ان كان لي بان انتقى على اي شيء من العبادات وغيرها الا به سبحانه - 01:09:56 هذا اخونا يقول ما نصيحتك لطلاب العلم؟ وخاصة مع كثرة الفتنة التي تكون من البرئيات وغيرها آآ الفتنة موجودة في كل زمان. كل زمان من عهد افضل العهود عصر النبوة الى عصرنا وهناك فتن - 01:10:19

وكل زمان له فتنه التي تختلف عن الزمان الذي قبله ولكن لا ينال الشهد الا بتعب لابد لطالب العلم ان يبتلى ومن الابتلاء ان تأتيه هذه البنيات بنيات الطريق وقد قال الله عز وجل الف لام ميم - 01:10:37 احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون وذكر الله عز وجل ان هذا الابتلاء يميز يميز به سبحانه وتعالى الخبيث من الطيب ليميز الخبيث من الطيب فالله عز وجل يميز الناس - 01:10:58

لو كان كل الناس كما يرغبون وكما يودون لكان كل الناس في اعلى الجنة ولكن الجنة درجات ففي اعلاها الصديقون وفي ادنها اقل المؤمن درجة. فالجنة درجات الجنة فانت على حسب صبرك وعلى حسب علمك وعملك معا - 01:11:13 والله عز وجل قد حف الجنة بالمكاره وحف النار بالشهوات المقصود من هذا ان المؤمن يعلم ان هناك فتن كثيرة فتن في المال فتن في الزوجة فتن في الولد فتن في البدن في - 01:11:35

فتن في كثير من الاشياء الفتن كثيرة جدا ولكن المرء اذا جعل له غاية وعرف الطريق الصحيح الذي يؤدي لهذه الغاية واستمر في طريقه ولم ينقطع عنه ولم يسوف فان من اعظم الامور التسويف - 01:11:54 ومن اعظم الامور الانقطاع. ثم بعد ذلك لم يستعجل النتائج فان كثيرا من الناس يستعجل فلا يتحقق له غايتها. فان بعض الناس يقول

دعوت فلم يستجب لي وهذا لا يستجاب له ان المرء يستجاب له ما لم يعجل. يقول دعوته فلم يستجب لي. مثل ذلك طالب العلم.

طلب العلم ما لم يعجل المرء ويقول - [01:12:15](#)

ان اكون اعلم الناس وان اكون اقواهم واعلاهم درجة وافهمهم هذا المستعجل لا لا ينال علما ابدا. وهذا معروف عند اهل عنده القدر.

كما ان من الامور المهمة ان يعلم المرء بالدرج في بداية امره - [01:12:37](#)

ان يأنى بنيته في العلم. والمراد بالنسبة في العلم لما سئل الامام احمد قال النية في العلم ان يتعلم العلم لاجل امرئين ان يتبعه بطريقة

صحيحة بان ينفي الجهل عن نفسه وان يعلم الناس هذه هي النية - [01:12:54](#)

من نوى ان يتعلم ليعلم هذا ماجور من تعلم قرآنا ليكون مدرس قرآنا ويعلم صغار السن القرآن هذه النية الصالحة من تعلم الفقه من

الصلاوة والطهارة والزكاة والحج والبيع والشراء والنكاح وغير ذلك لاجل ان تكون عبادته - [01:13:11](#)

ومعاملته ومعاقدته صحيحة فهذه النية الصحيحة امرها سهل بحمد الله عز وجل اخر درس ونقف اخر سؤال ونقف عنده باذن

الله عز وجل اه يقول آآاه هل تقوى الله عز وجل امر شاق وصعب؟ وكيف تصير من الراسخين في العلم؟ اما كون اتقى الله عز وجل

امر شاق وصعب فهذا - [01:13:31](#)

امر نسيبي اذ تقوى الله عز وجل امران التقوى المطلقة التي تتحقق لكل مسلم فكل مسلم متقد لله عز وجل مسلم متقي لله عز وجل

الذى لا يتقي الله اما المناخ هو الكافر - [01:13:58](#)

المسلمون كلهم تقوى لله عز وجل. واما كمال التقوى الذي ينال التقوى كاملة وهو مطلق التقوى فهذه تكمل للمرء بحسب حرصه على

ثلاثة اشياء العلم والعبادة والاخلاص. احرص على هذه الثلاثة ام - [01:14:13](#)

ان تعبد الله كأنك تراه وهذا الاخلاص العلم بالله تواصوا بالحق الامر الثالث العبادة الذين امنوا وعملوا الصالحات اذا حرصت على هذه

الثلاث فقد كمل ايمانك. ولكن الناس يختلفون في العلم - [01:14:35](#)

بالله والعلم باحكامه ويختلفون في كثرة العبادة وقلتها ويختلفون في الاخلاص قلة وكثرة وهذا مردہ الى ما يوفق الله عز وجل.

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يوفق الجميع للهدي والتقوى وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يتولانا - [01:14:53](#)

وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. واسأله جل وعلا ان يصلح ولة امورنا وان يغفر لهم وان يوفقهم لكل خير. وان يجمعنا

ووالدينا ومشائخنا وولاة امورنا والحاضرين جميعا في جنات النعيم مع النبيين والصديقين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

وعلى الہ وصحبہ اجمعین - [01:15:11](#)